

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (9)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان طعموا فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فقط فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال - [00:00:00](#)

تراجمه من خلال مسائله من خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبد الكريم. الجويير - [00:00:40](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات حياكم الله وبياكم. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:01:26](#)

الى هذه الحلقة المتجددة هذا البرنامج فقهي كتاب التوحيد وفقه الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب فانه بوب رحمه الله الباب الثاني في كتاب التوحيد فقال باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - [00:01:48](#)

من حقق التوحيد اي اخلصه لله ونقاها وصفاه من شوائب الشرك والبدع جزاؤه دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا التبويب بحق ذاته هو فقه من الشيخ رحمه الله لما سيسوقه تحت هذه الترجمة من الايات والاحاديث. الدالة على ان من حقق التوحيد لله - [00:02:12](#)

في هذه الدنيا استحق دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب ومن فقهه ايضا انه ترجم عليها اولا بقول الله جل وعلا في اخر سورة النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا - [00:02:39](#)

ولم يكن من المشركين فابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كان الموحد في زمن عم فيه الشرك وطم. فلماذا وصفه الله جل وعلا بماذا؟ بكونه امة لان العبرة ليس بكثرة العدد. وانما العبرة بما عليه هذا العدد - [00:02:57](#)

ان ابراهيم كان امة لماذا؟ لانه قانت لله حنيفا اي مائيا عن الشرك ولم يكن من المشركين قال وقول الله جل وعلا والذين هم بربهم لا يشركون والاية وان جاءت في سياق - [00:03:18](#)

مذمة المشركين لكن الله جل وعلا وصف فيها المؤمنين وصف بها المؤمنين بهذا الوصف. والذين هم بربهم لا يشركون. وهؤلاء المؤمنون المفلحون قد افلح المؤمنون وذكر من اوصافهم والذين هم بربهم لا يشركون - [00:03:37](#)

فمع احسانهم بالصلاة وعملهم الصالح. واشفاقهم وخوفهم من الله جل وعلا. وايمانهم بآياته ذكر جل وعلا والذين هم بربهم لا يشركون ان الذين هم من خشيتي ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون - [00:03:57](#)

فعدم شركهم بالله جعلهم في هذا الفضل فيما هم فيه من التوحيد. وان الله يكفر لهم الذنوب ثم ساق رحمه الله الحديث العظيم الحديث المتعلق بدخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:04:21](#)

وهو الحديث المشهور عند اهل العلم بحديث الرقية او حديث السبعين الف يذكرونه بماذا؟ بما فيه مما يتميز به وهو حديث اخرجه الامامان البخاري قال رحمه الله قال الشيخ المجدد في كتاب التوحيد بعد سياق الايتين قال وعن حسين بن عبدالرحمن - [00:04:39](#)

قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت

وقال سعيد فما صنعت قلت ارتقيت اي رقيت نفسي - 00:05:04

قال فما حملك على هذا التقيت اما رقيت نفسي او طلبت من يرقيني قال ما حملك على هذا؟ قال حديث حدثناه الشعبي قال وما

حدثكم؟ قال حدثنا عن بريدة بن الحصيب - 00:05:24

رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى وكأن حسين بن عبد الرحمن طلب من يرقيه. فقال له سعيد بن جبير قد احسن من

انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا - 00:05:38

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل

والنبي ومعه الرجلان والنبي وليس معه احد - 00:05:54

اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقليل هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم اي اعظم من الاول. فقليل هذه امتك

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:06:11

ثم نهى عليه الصلاة والسلام فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين اصطحبوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا - 00:06:28

وذكروا اشياء فخرج عليهم صلى الله عليه وسلم فاخبروه بما خاضوا به. فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون لا يتطيرون وعلى

ربهم يتوكلون وقام عكاشة ابن محصن الاسد رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم ثم قام رجل

اخر ابهم ذكره - 00:06:47

هو اسمه في هذا الحديث فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة اخرجته في الصحيحين هذا

الترتيب فيما ترجم عليه رحمه الله في هذا التبويب بقوله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - 00:07:12

ثم قال فيه مسائل ورتب عليه ثنتين وعشرين مسألة منها الاولى قوله ومعرفة مراتب الناس في التوحيد اي منهم من يحققه ومنهم

من لا يحققه بالكمال. ومنه من يحقق الكمال الواجب ومنهم من يشوب توحيده ما يشوبه - 00:07:33

المساء الثاني ما معنى تحقيقه؟ وهو كما ذكر العلماء تخليصه وتنقيته من الشوائب من شوائب الشرك والبدع وشوائب الذنوب

والمعاصي المسألة الثالثة ثناؤه جل وعلا على ابراهيم الخليل. بكونه لم يكن من المشركين - 00:07:53

الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك اي موجب مدح الله وثناءه لابراهيم هو خلوصه ونقاؤه من الشرك المسألة

الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. ومعنى ترك الرقية اي لا يطلب من احد ان يرقيه - 00:08:12

هذا فقه الشيخ لهذا الباب ويترك الكي لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب النار ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان يكن الطب في

شيء ففي ثلاث. شرطة محجم - 00:08:33

ولعقة من غسل وكية من نار وانا اكره النار ترك الرقية توكل على الله وترك الكي توكل على الله هو من تحقيق التوحيد السادسة كون

الجامع لتلك الخصال الموجبة لدخول الجنة بغير حساب هو التوكل - 00:08:47

من قوله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون قال وعلى ربهم يتوكلون. هذا هو الجامع لهذه الخصال

الموجب لدخول الجنة بغير حساب ولا عذاب هو تحقيق التوكل على الله جل وعلا - 00:09:06

ثم ذكر رحمه الله المسألة السابعة قال عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا عمل لم ينالوا دخول الجنة

بغير حساب الا بعمل. ولهذا ظنوا ان هؤلاء سابقة الصحابة. ومنهم من ظن انهم الذين ماتوا - 00:09:26

ولم يشركوا ومنهم الذين يظنون انهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وفي هذا حرصهم رضي الله عنهم على الخير نقف

عند هذه المسألة التاسعة نكملها ان شاء الله في اللقاء القادم في بيان فقه الشيك رحمه الله وفي كتاب التوحيد - 00:09:47

وفي مسائله فنسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والنجاة والفلاح في الدنيا والاخرة لنا ولكم ولجميع المسلمين والمسلمات

والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم - 00:10:07

ورحمة الله وبركاته. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فقهاك. فقه

كتاب التوحيد. فقه كتاب بالتوحيد اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور - 00:10:27
علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويير. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي - 00:11:03